

طبيعة عصمة الكتاب المقدس - الجزء الثاني

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وما زلنا نتكلم عن العلاقة الوطيدة بين طبيعة وحي الكتاب المقدس وطبيعة عصمة الكتاب المقدس - [00:00:00](#)

في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقض الكتابي فلا بد ان تشترك في هذه القناة. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان تجي لك كل - [00:00:24](#)

الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة والنهارده هنقرأ من كتاب اخر كتاب اسمه المدخل الى الكتاب المقدس تأليف القس حبيب سعيد طبعة دار التأليف والنشر للكنيسة الاسقفية بالقاهرة. بيتكلم عن طبيعة وحي الكتاب المقدس وبيقول الاتي - [00:00:34](#)

لا يمكن الفصل بين العنصرين البشري والالهي فلن نقدر ان نقول هذا بشري وهذا الهي. هنا هو بيتكلم عن طبيعة لوعي الكتاب

المقدس الطبيعة الوسيطة. اللي هي ما فيهاش انصر الهي خالص وفي نفس الوقت ما فيش عنصر بشري خالص - [00:00:52](#)

علشان كده ما تقدروش تقول هذا بشري وهذا الهي. بيكمل وبيقول فالله لم يضيف اقواله الى اقوال الانبياء. يعني انبياء ما اخدوش

كلام ربنا زي ما هو. امال ايه؟ ولكن تكلم بواسطة الانبياء. يعني هو استخدم الانبياء كوسيلة - [00:01:12](#)

قال الكلام والروح القدس لم يعطي كتاب الاسفار رسالة ثم تخلص عنهم ليضيفوا اليها ما يروق لهم. يعني الله لم يترك الكتب بعد ان

عرفهم الرسالة اللي هو يريد انهم يكتبوا عنه. الدور الالهي او المساحة الالهية في طبيعة وحي الكتاب المقدس لم تقف - [00:01:32](#)

عند هذا الحد. امال ايه اللي حصل؟ بل قد اختارهم ليكونوا رسل اداء. واسبغ عليهم روحه القدس وهم يؤدون هذه الرسالة. فكأنه

عاوز يقول ان في اشراف الهي كامل على عملية الوحي والكتابة. علشان كده في النهاية تجد - [00:01:52](#)

لمثل هذا المسيحي سيقول بان الطبيعة البشرية ما زالت ظاهرة وفي نفس الوقت الطبيعة الالهية ما كانتش غايبة عن الطبيعة

البشرية كانت مشرفة عليها وكانت بتعصمها وكانت بتقودها. نرى اقتباس اخر من نفس الكتاب المدخل الى الكتاب المقدس للقس

حبيب سعيد - [00:02:12](#)

في الصفحة رقم تمتناشر بيتكلم عن الوحي اللفظي وبيقول الاتي. ليس في الكتاب المقدس ذكر للوحي اللفظي. يعني ايه الوحي

اللفظي زي ما قلنا الالماني الميكانيكي اللي هو كلام الهي خالص ليس فيه اي عنصر بشري على الاطلاق - [00:02:32](#)

زي ما المسلمين بيؤمنوا فيما يخص القرآن الكريم. هو بيقول ولا ينظر المسيحي الى كتابه كانه منقوش على لوح انزلت الفاظه كما

هي على كتاب الاسفار المقدسة. طبعا هذه هي عقيدة اليهود في اللواح اللي تسلمها سيدنا موسى - [00:02:51](#)

يعني زي ما قلت قبل كده هل يجوز للمسيحي ان ينفي مثل هذا النوع من طبيعة الوحي عن الكتاب المقدس بالكامل ما فيش اي جزء

ولو صغير من الكتاب المقدس. موحى به من الله لفظا الكلمات الهية ما فيش فيها عنصر - [00:03:11](#)

على الاطلاق انا بعتقد ان ده نوع من انواع الغلو. انه ينفي تماما اي شكل من اشكال الوحي اللفظي انه يكون موجود في الكتاب

المقدس. هنا بقى عايز يزايد وبيقول ايه؟ ولا يجادل المسيحي في نقل كتابه الى كل لغات الارض. لان قيمة الالفاظ ليست في -

[00:03:31](#)

صياغتها الحرفية بل في روحها ومعناها. وفي الرسالة الحية التي تنقلها للناس الكلام الذي اكلمكم به هو روح وحياة. هكذا قال

المسيح. هنا كانه عاوز يقلل بطريقة او باخرى من وحي القرآن الكريم. او - [00:03:51](#)

عايز يقول ان وحي القرآن الكريم لا يتميز بشيء على وحي الكتاب المقدس طبعا هذا على اقل تقدير جهل شديد جدا. هل نستطيع ان

نساوي باي طريقة ممكنة ما بين طبيعة للوحي - 00:04:08

تحتوي على عنصر بشري مهما قلت مساحته نساوي ما بين هذه الطبيعة للوحي وطبيعة اخرى الهية خالصة ليس فيها من العنصر البشري شيء. يجب ان نقول عقليا ومنطقيا ان الله عز وجل هو الكمال المطلق - 00:04:23

فبالتالي لو في طبيعة للوحي الهية خالصة ليس فيها اي عنصر بشري. فهذه الطبيعة للوحي هو الاكمل على اطلاق. وفي النهاية ما ينفعش تقول ان قيمة الالفاظ ليس في صياغتها الحرفية. لان الصياغة الحرفية هذه الكلمات هي - 00:04:42

التي تحمل المعاني. ولا يمكن ابدا اننا نساوي ما بين كلمات بشرية وكلمات الهية. لا يمكن ابدا الا ان نقول بان اقوال الله عز وجل وكلام الله عز وجل والالفاظ الالهية التي تكلم بها الله عز وجل هو - 00:05:02

احسن كلام ممكن على الاطلاق. لكن هم النصارى كده كيدا بس في المسلمين عاوزين يقللوا من طبيعة وحي القرآن الكريم. مرة كنت في منازرة مع احد الاشخاص المسيحيين السفهاء الجهلاء. فكنت باتكلم عن هذه النقطة وباقول يا اخي تخيل طبعا انا ما باقولوش يا اخي لكن باقول - 00:05:22

للشخص المستمع اللي بيستمع المناظرة تخيل انك بتستمع بقراءة وبتلاوة كلام الله. الكلام الذي تكلم به الله انت وبتكلم به وبتتلوه. بمنتهى السفه والجهل راح قايل لي لو عاوز تستمتع بالكلام رح اسمع لام كلثوم ولا لعبد الوهاب - 00:05:42

منتهى الجهل والانحطاط الفكري وصل لدرجة ايه ؟ ان هو لا يستطيع ان يفهم ان كلام الله عز وجل لفظا ومعنى اكيد لا يقارن ليس كمثله شيء. لا يقارن باي كلام بشري مهما - 00:06:05

سما وعلا. وهي دي طبيعة المسيحيين. ما لقوش في الورد عيب قالوا احمر الخدين ولا لونه احمر ولا فيما معناه؟ ان بسبب ان هو هو ما عندوش اللي عندنا فلازم يسبى لي عندنا علشان ايه؟ يقول لك ما فيش حد احسن من حد. بنفس الطريقة المسلمين - 00:06:25

اقلوا ترجمة معاني والفاظ القرآن الكريم الى كل لغات العالم. وده حاصل. المسيحي دايم بيحاول يوهمك ان الكتاب المقدس له ميزة فيما يخص ترجمة الكتاب المقدس. وان الكتاب المقدس له ترجمات كثيرة جدا جدا وعديدة جدا جدا واكثر - 00:06:45

تاب تم ترجمته على الاطلاق ما علينا. القرآن الكريم نقدر نعمل زيه زي الكتاب المقدس ويترجم زيه زي الكتاب المقدس. لكن ما زلنا امام ميزة في غاية الاهمية في صالح القرآن الكريم في صالح المسلمين. ان احنا بنستمع بالاقوال الالهية - 00:07:05

كما هي ومحفوظ لدينا النص الاصيل للقرآن الكريم. فبالتالي بنتفادى مشاكل كثيرة جدا جدا متعلقة بفهم النص وترجمة النص. الغالبية العظمى من المسيحيين اليوم. كل المتاح لهم قراءة الكتاب المقدس باللغة المترجمة - 00:07:25

والترجمة مجرد تفسير. والتفسير ممكن يكون صح وممكن يكون غلط انت في النهاية بتقرأ كتابك بواسطة عقل شخص اخر وفهم شخص اخر. انت ما عندكش رفاهية انك تتناول كلام الله من المصدر والمنبع وتتعامل معه بشكل مباشر. طبعا هذا مع الاخذ في الاعتبار قضية تحريف الكتاب المقدس - 00:07:45

والاخطاء الكثيرة جدا سواء العفوية او المقصودة اللي حصلت اثناء انتقال نص الكتاب المقدس تاريخيا واثناء عمليات النسخ مختلفة. نقرأ اقتباس اخر من نفس الكتاب المدخل الى الكتاب المقدس للقس حبيب سعيد. الصفحة رقم تسعناشر بيقول الاتي. نحن نقبل كتابنا - 00:08:11

مقدس على انه كلمة الله الموحى بها. العبارة دي ليس لها اي قيمة في ضوء طبيعة الوحي اللي انت بتقبله وبتؤمن به. يعني ايه الكتاب المقدس كلمة الله او كلام الله وانت لا تؤمن بالوحي اللفظي اصلا. انت لا تؤمن حقيقة ان هذه الالفاظ - 00:08:31

الم بها الله عز وجل. خل بالك بقى النقطة المهمة اللي هو عاوز يقولها. نحن نقبل كتابنا المقدس على انه كلمة الله الموحى بها ولكن فائدة ولن تكمل الا متى قبلناه بالايمان. فكرة دور الروح القدس المستمر في كل المراحل - 00:08:51

في مرحلة ان الروح القدس بيعطي الكاتب الافكار في مرحلة ان الروح القدس يبشرف على الكتابة في مرحلة ان الروح القدس يبشرف على القراءة اه علشان تقدر تفهم صح. القضية دي مش عايز اطول فيها نراجع الفيديو بتاع هل الايمان المسيحي معقول؟ هل تستطيع ان - 00:09:10

على الحق بمفردك بمجهودك العقلي. من خلال قراءة الكتاب المقدس بشكل مباشر ولا لازم ربنا يتدخل علشان تقدر افهم الرسالة الالهية المتضمنة في هذا الكتاب. باكرر وباقول ان المسلمين بيعتقدوا ان القرآن الكريم واضح بتقدر - [00:09:30](#)

تقرا القرآن الكريم بتقدر تفهم الرسالة الرئيسية الالهية في القرآن الكريم. لا نقول ان انت لازم تؤمن قبل ما تقرا علشان تقدر تفهم الكتاب صح. فهنا بيقول ان القارئ نفسه لكن فائدته لن تكمل الا متى قبلناه بالايمان مسوقين - [00:09:50](#)

الروح. فانت وانت بتقرأ موسوق بعمل الروح اللي بيكتب مسوق بعمل الروح لازم الروح يعمل دائما وابدأ. بيقتبس اقتباس مش عارف منين ممكن يكون من الكتاب المقدس وكمولودين ثانية بكلمة الله الحية الباقية الى الابد. هنا بيقول انه صوت الله يتكلم الى نفوسنا بسلطان. وقد قلنا من قبل ان الكتاب المقدس ليس كتابا - [00:10:10](#)

في علم الفلك او الطبيعة او الانسان البشرية. كانه عاوز يقول لك ان كل الاقسام دي لما يتكلم عنها الكتاب المقدس غالبا بيغلط لما بيتكلم عن الفلك والطبيعة والكلام ده غالبا بيغلط. لما بيتكلم عن الانسال والانساب والامور التاريخية. برضو بيغلط - [00:10:35](#) هو عاوز يقول لك ايه؟ الكتاب المقدس ايه بقى؟ لكنه مقياس فاصل جازم في مسائل الايمان والحياة. نفس فكرة ان فيه مسائل اساسية رئيسية في الكتاب الامور المتعلقة بالخلاص. وهناك مسائل فرعية متعلقة بالتاريخ والطبيعة وعلم الفلك والارقام والكلام ده كله. الكتاب المقدس مقياس فاصل - [00:10:56](#)

تلقازم في مسائل الايمان والحياة وهو المرجع الاخير للانسان في كل شأن من شئون حياته الروحية. نقرا اقتباس اخر من نفس الكتاب المدخل الى الكتاب المقدس القصة حبيب سعيد الصفحة رقم تسعناشر بيقول بدأ يتكلم عن العصمة. يؤمن بعض المسيحيين ان الكتاب المقدس معصوم. ويرى اخرون غير ذلك - [00:11:16](#)

طبعاً الاخرون دول مسيحيين برضه. كل هذه خلافات لاهوتية مسيحية ما بين المسيحيين بعضهم ببعض. زي ما قرأنا من الكتاب يوسف رياض وحي الكتاب المقدس لما ذكر اكثر من نظرية فيما يخص وحي الكتاب المقدس هناك اكثر من نظرية فيما يخص عصمة - [00:11:36](#)

الكتاب المقدس وفي بعض الناس اصلاً تنفي وجود العصمة. لكن من ناحية ايمانية عقلية مجردة. يعني ايه ايمانية عقلية مجردة يعني لو انا بدور على الايمان الصحيح من الناحية العقلية الايمان الصحيح يقتضي ان لازم ايماني يكون معصوم بشكل او باخر - [00:11:56](#)

علشان اضمن بقاء الحق في الدين. لو ما عنديش ضمان لبقاء الحق في الدين. ايه اللي يضمني ان انا على حق؟ فهنا هو بيقول في بعض طحين بيقولوا ان الكتاب المقدس معصوم وفيه ناس تانيين بيروا غير ذلك. وقد صار الجدل حول هذه الكلمة بين الفريقين. يعني ايه معصوم - [00:12:16](#)

وما هي طبيعة عصمة الكتاب المقدس زي فكرة بالزبط يعني ايه وحي؟ وما هي طبيعة وحي الكتاب المقدس؟ هنا بقى بص يعني هو كانه عاوز يخرج من اشكال ان هناك - [00:12:36](#)

خلافات كثيرة جدا حول طبيعة عصمة الكتاب. فيقول ايه؟ ومهما يكن من امر فان الرأي الحديث لا يقصد بذلك العصمة اللفظية يعني مش نفس اعتقاد المسلمين ان القرآن الكريم محفوظ فيه كل كلمة وكل حرف وكل تشكيلة. امال ايه بقى - [00:12:49](#) صوت العصمة عندكم انما يقصد انه يعصم الانسان من الوقوع في الزلل او الحيدة عن الصراط المستقيم. العصمة في انك تصل للحق طبعاً الكلام ده بالنسبة لايه؟ بالنسبة للقارئ والكاتب ولا بالنسبة للكاتب بس؟ هذه قضية في غاية الاهمية. اغلب العلماء بيعتقدوا - [00:13:09](#)

وفي العصمة فيما يخص الكتابة والتدوين. زي ما هنقرأ فيما بعد ان المخطوطات الاصلية معصومة. لما الكتاب كتبوا النسخ الاصلية من اصفار الكتاب المقدس كانوا معصومين عن الحيدة عن الصراط المستقيم. ما ينفعش يحيضوا عن - [00:13:29](#) الصراط المستقيم. الروح القدس هيسوقهم دائماً في الصراط المستقيم. في الطريق الصحيح في التعبير الذي يوصل بالفعل المعاني او الرسالة التي يريد الاله ان يوصلها للناس. طب هل هناك عصمة للقارئ؟ يعني انا مسيحي - [00:13:49](#)

اقرأ الكتاب المقدس. هل هناك ضمان اني افهم صح؟ خلي بالك هذه النقطة في غاية الاهمية. انا بقول بالنسبة للاسلام ده اعتقادي

بالنسبة للاسلام اني هناك عصمة فيما يخص النص الاصيلي القرآن والسنة وكيفية الوصول - [00:14:09](#)

الفهم الصحيح للنصوص الاصلية. هل انا كشخص بشري معصوم بحيث ان انا لما اقرأ القرآن والسنة حتما ولا بد ساصل الفهم

الصحيح؟ لأ طبعاً. لكن في نفس الوقت بقول ان الادوات ما زالت محفوظة وموجودة. الوسائل او الادوات - [00:14:29](#)

او المنهج اللي لو مشيت على اساسه وقرأت القرآن والسنة حتما ساصل الى المعنى الصحيح هكون داخل النطاق اللي هو ايه؟ ملة

الاسلام. الاسلام الصحيح المقبول عند الله عز وجل. فيبقى هنا احنا القينا - [00:14:49](#)

على نوعين من العصمة نوع من العصمة متعلق بكتابة وتدوين الصفر نوع من العصمة متعلق بتناول هذا الكتاب وفهمنا هل هذا

الكتاب يجب لفت الانظار الى ان اي كتاب مقدس لن يكون له اي قيمة على الاطلاق الا لو انا قادر افهم هذا الكتاب - [00:15:07](#)

واستفيد منه ويرشدني بالفعل للحق لو انا مش قادر اصل للحق عن طريق هذا الكتاب يبقى الكتاب ما لوش لازمة. يبقى الكتاب فقد

اصلا سبب وجوده اللي هو هو المفروض هداية الناس للصراط المستقيم. كثير جدا من علماء المسلمين لما فسروا قول الله عز وجل

انا نحن نزلنا - [00:15:27](#)

ذكرى وانا له لحافظون. قالوا ان من ضمن حفظ الذكر حفظ الادوات او المنهج او الاشياء التي للفهم الصحيح للذكر لان ده هدف نزول

الذكر اصلاً. انه يهدي الناس الى الصراط المستقيم. الله عز وجل يقول في القرآن - [00:15:51](#)

الكريم الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الكتاب اصلاً نزل عشان كده. عشان يهدي الناس فبالتالي العصمة اللي

بيؤمن بها المسلم ان القرآن الكريم محفوظ قطعاً ولا شك لم يصبه التحريف ابداً لا يأتيه الباطل - [00:16:11](#)

قل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. وفي نفس الوقت كل شيء ضروري من اجل تحصيل الهداية من القرآن الله عز

وجل حفزه. من ضمن هذه الاشياء السنة النبوية الشريفة اللي بتضمن لنا الفهم الصحيح للقرآن واللغة العربية اللي - [00:16:31](#)

تضمن لنا الفهم الصحيح للقرآن والسنة. لذلك تجد مثلاً على سبيل المثال ان اللغة العربية لغة حية الى اليوم. حتى لو كثير من ناس

لسه مش فاهمين لكن كثير من الناس قادرين ان هم يتعاملوا مع النص القرآني الكريم نص عربي اصيل. ويفهموه من غير اي مشاكل -

[00:16:51](#)

لكن قادرين ان هم يتعاملوا مع الشعر الجاهلي ويفهموه من غير اي مشاكل. رغم ان هذه نصوص عربية قديمة جداً هل نفس

الكلام موجود بالنسبة للعهد القديم؟ العبري؟ هل نفس الكلام موجود بالنسبة للعهد الجديد اليوناني؟ قلة قليلة جداً - [00:17:11](#)

المختار تعتبر كده من عليا القوم. هم اللي بيقدروا يتعاملوا مع العهد القديم العبري او العهد او والعبري القديم ده ويفهموه بمنتهى

السهولة. او يتعاملوا مع اليوناني القديم ويفهموه بمنتهى السهولة. الغالبية العظمى - [00:17:31](#)

من الناس ما بيقدروش يتعاملوا مع هذه اللغات القديمة. بالسهولة اللي احنا بنقدر نتعامل بها مع العربي. هنختم باقتباس طويل طبعاً

ما من نفس الكتاب المدخل الى الكتاب المقدس للدكتور القس حبيب سعيد الصفحة رقم تسع عشر وعشرين بيكمل كلامه ايضاً عن

العصمة - [00:17:51](#)

وبيلفت انزارنا لبعض الامور الهامة. بيقول ونقصان الايمان والحكمة قد يعيقان ادراكنا لمعاني الكتاب المقدس الصحيحة. القضية دي

في غاية الاهمية وممكن يكون في شبهها عند الاسلام. لكن القضية ايه - [00:18:11](#)

ان دايماً لما يجي حد يقول انا كاني شايف في الكتاب المقدس خطأ او كاني شايف في الكتاب المقدس تناقض او كاني شايف في

الكتاب المقدس شيء يدل على انه لا يمكن يكون الهي. يتم اتهامه بايه؟ بنقصان الايمان والحكمة. ودي نقطة في غاية - [00:18:28](#)

اهمية فزاعة علشان نخوف الناس اللي بالفعل بتتعامل مع الكتاب المقدس بشكل عقلي. خلي بالك نفس الطريقة ممكن قال على

المسلمين ان المسلمين المستنيرين اللي بيشوفوا بعض الحاجات اللي في القرآن الكريم غلط او غير مناسبة او كذا يتم استخدام -

[00:18:48](#)

هذه الفزاعة انت كافر انت منافق انت عندك نقص ايمان. لكن في الواقع القضية غير كده. ليه بقى؟ زي ما قلت قبل كده. الفرق

الجوهري العميق الكبير جدا ما بين المسلمين وما بين النصارى ان ائمة المسلمين الكبار العظام العباقرية - 00:19:08
عمرهم ما شافوا في القرآن الكريم اي نقص او عيب او خطأ او تناقض. بل بالعكس فيه منهم ناس وصلت لدرجة زي ما قلت قبل كده
انه بيشوف هذه الاشكاليات او هذه المصاعب او هذه الامور المستغربة وبيقدر يحلها باكثر من وجه. اما كبار - 00:19:28
علماء النصارى فبيقفوا امام هذه الاشكاليات. وامام هذه الصعوبات لما بيكونوا بالفعل منصفين وعقلانيين قولوا على اقل تقدير. هذه
اشكاليات ليس لها حل. وبعدين بيتدي بقى يتهم نفسه. والله العيب في انا انا اللي مش قادر افهم انا - 00:19:48
اللي مش قادر طب انت وكل العلماء اللي زيك لما يتفقوا ان ده تناقض او ده خطأ يبقى ايه الحل؟ فهي القضية كده. انا ممكن
كشخص فردي اقابل بعض الصعوبات في القرآن الكريم واقول والله ده بالنسبة لي ظاهر انه تناقض. هل ده اتفاق ما بين العلماء -

00:20:08

متخصصين؟ لأ طبعا لما بترجع بقى للعلماء والمتخصصين بتقدر فعلا تدرك وقتها ان المشكلة في انا. وان في اوجه كثيرة جدا مقنعة
الحل للإشكال الفرق بقى وبكرر لأن ده مهم ان كبار علماء المسيحيين المتخصصين هما اللي بيعترفوا بالصعوبات - 00:20:28
اللي ما لهاش حل. انت كشخص مسلم بسيط ممكن تلاقي صعوبات وانت ايضا كشخص مسيحي بسيط ممكن تلاقي الصعوبات.
الفصل في المتخصصين العلماء الفطاحل العباقرية في المسلمين يحلوا كل الصعوبات عند النصارى بيعترفوا بصعوبات ليس لها
حل. فهنا هو بيقول ونقصان الايمان والحكمة قد يعيقان ادراكنا لمعاني الكتاب - 00:20:50
المقدس صحيحة. وقد نعجز عن التمييز بينما هو حقيقة تاريخية. وما هو صورة تمثيلية في روايات الكتب او روايات الكتاب. طبعا
هو هو كأنه عاوز يأهلك او يهياك نفسيا الكتاب المقدس والله فيه صعوبات تاريخية بس العيب فينا احنا. احنا اللي مش قادرين نفرق
ما بين لما - 00:21:15

ده بيتكلم عن امور تاريخية هل هو بيتكلم عن امور تاريخية قصده يتكلم عن تاريخ حقيقي ولا دي مجرد صور تمثيل في لية وصور
مجازية. شف هنا بقى بيقول لك ايه فطاحل العلماء في تحديد العلاقة بين الواقعة التاريخية - 00:21:35
وبين القصة التمثيلية في الكتاب المقدس. اللي هو شف يعني الامر وصل لغاية فين؟ في القصص القرآني احنا عارفين عقيدة واضحة
عند المسلمين. ربنا بيتكلم عن تاريخ. والتاريخ ده معناه ان هذه وقائع حقيقية. حصلت بالفعل. والقرآن الكريم - 00:21:55
يقدر يفرق كويس قوي ما بين الامثال والتصويرات والتشبيهات البلاغية وما بين بالفعل بيحكي عن وقائع تاريخية حدثت. واضح
جدا ان ده مش موجود في الكتاب المقدس. ان انت ممكن تقرا قصة وبعدين انت بتلاقي ان القصة دي فيها اشكال. فبتقوم مش -

00:22:15

شكك بقى طب ما يمكن الكتاب المقدس مش قصده ان ده حصل فعلا او ان ده تاريخي حقيقي. دي تمثيلية. ده شئ ده الكتاب
المقدس بيحكي لنا الموضوع ده بس علشان نطلع بتصور معين او نطلع قصة معينة او بمعنى معين - 00:22:35
لكن الكلام ده مش حقيقي فعلا. انا دايمًا بقول ان الكتاب المقدس من اكبر مشاكله ان انت تفهمه. ان انت تفسره. ان انت تفهم رسالة
وراه ان انت تفرق شف انا بقول كمسلم ان انت تفرق فيه ما بين الحق والباطل هنا هو بيقول انك تفرق فيه ما بين الحقيقة التاريخية

- 00:22:55

هي والصورة التمثيلية. بيقول ولقد اختلف حتى فطاحل العلماء في تحديد العلاقة بين الواقع التاريخية وبين القصة التمثيلية في
الكتاب المقدس. كما انه من خطر الرأي ان نتظر من كتاب الاسفار المقدسة الذين نسخوا شف بقى هو برضو بيهياك نفسيا ان الكلام
ده فيه اخطاء - 00:23:18

وفيه مصاعب وفيه اشكاليات. ان نتظر من كتاب الاسفار المقدسة الذين نسخوا الانسال والانساب واتف العلم والتاريخ من مدونات
قديمة نسخوها من مدونات قديمة عملية التحرير. ان فيه بعض الناس كتاب اصفار الكتاب المقدس كانوا محررين - 00:23:38
محررين. يعني ايه محررين؟ يعني عندهم وساق قديمة بينقلوا اللي فيها او يعدلوا اللي فيها باي طريقة ما فخرج هذه المادة
القديمة اللي ما بين ايديهم في صورة حديثة. كانه عاوز يقول لك والله العيب مش منهم. العيب في هذه المدونات القديمة اللي كانوا

بينقلوا منها. فيقول لك - [00:23:58](#)

ما تنتظرش من الكتاب القدام دول لما ييجوا يكتبوا عن الانسال والانساب العلم والتاريخ. لما ينقلوها من مدونات قديمة ان بالضرورة الاساليب العلمية التي تتبعها اليوم في القرن العشرين. اللي هو ايه ؟ والله انا عندي ورق قديم، عندي مدونات قديمة، لأ. احنا عندنا -

[00:24:18](#)

معايير علمية احنا مش هننقل عمياني وخلاص. هو بيتكلم عن كتاب اسفار. المفروض انهم مسوقين من الروح قدس مش قادرين

يوصلوا للمناهج البشرية العلمية في التعامل مع الوثائق القديمة. المفترض عقلا ومنطقا - [00:24:38](#)

قيم ان بما ان دول كتاب اصفار مسوقين من الروح القدس الروح القدس ساقهم ان هم ينقلوا من هذه المدونات القديمة الروح القدوة يعصمهم من ان هم ينقلوا معلومات خاطئة من مدونات قديمة. هنا هو بيبصو عمل بشري بحت. والله الناس دي كان عندهم -

[00:24:58](#)

مصادر قديمة مدونات قديمة وثائق قديمة استخدموها وعملوا منها الاسفار المقدسة التاريخية اللي انت بتقراها دلوقتي اغلب

الكتاب المقدس تاريخ سفر العدد تاريخ وارقام الكثير جدا من اسفار العهد القديم سلاسل انساب واعداد - [00:25:18](#)

وتاريخ الواقع ان الحاجات دي فيها اخطاء. الاسفار التاريخية دي في الكتاب المقدس مليانة اخطاء. هو بيبهر ده بايه ؟ والله ما ينفع ما ينفعش نتتظر من كتاب الاسفار المقدسة ان هم يتعاملوا مع المدونات القديمة دي بالاساليب العلمية اللي احنا كبشر غير مسوقين

من الروح - [00:25:38](#)

قدس بتتعامل بها مع هذه الوثائق القديمة. لا ما يصحش طبعا. ده من خطأ للرأي ان انا اظن ان كتاب الاسفار الموسوقين الروح

القدس لما يتعاملوا مع اي شئ مش هيقعوا في خطأ. بسبب ايه ؟ ان هم مسوقين من الروح القدس. هنا بيقول على ان - [00:25:58](#)

هذا كله لا يمس الحق المعصوم. فين الحق المعصوم بقى ؟ اذا انت بتفترض او بتقول لنا خلوا بالكم يعني هياؤا نفسكم علميا وهيؤا نفسكم نفسيا ان عادي جدا ان الكتاب يتعاملوا مع مدونات قديمة يقعوا في الخطأ ما بيتعاملوش حسب الاساليب العلمية اللي احنا

بتتعامل بها - [00:26:18](#)

ومع ذلك هذا لا يمس الحق المعصوم. اديني عقلك ازاى ؟ انت لو سمحت باي وجود للخطأ لا تستطيع ان ان الخطأ ده لا يصل الى

اماكن اخرى. حتى لو كانت رئيسية اساسية من المواضيع الرئيسية الجوهرية للكتاب. هنا بيقول لك ايه - [00:26:38](#)

مع كل المشاكل هذا كله لا يمس الحق المعصوم. وقد ذهب فريق من العلماء والمفكرين الى ان الكتاب المقدس لا يمكن ان يكون معصوم لفظا. يعني ايه لا يمكن ان يكون معصوم لفظا من ناحيتين بقى. الناحية الاولى التدوين ان روح القدس ما بيعصممش في

اختيار الالفاظ. او انتقال - [00:26:58](#)

الفاظ اثناء عملية النسخ. يعني الكتاب مش هيفضل محفوظ لفظا. ذهب فريق من العلماء والمفكرين الى ان الكتاب المقدس بس لا

يمكن يعني ايه لا يمكن ؟ يعني هذا ليس امكانا منطقيا عقلانيا مقبولا بالظروف اللي احنا شايفينها - [00:27:18](#)

وبمواصفات الكتاب المقدس زي ما هو كده لا يعقل انه يكون معصوم لفظا. شف الكلام وافهمه صح. لا يمكن ان ان يكون معصوم لفظا لا يمكن ان يكون معصوم لفظا. لانه من صنع الايدي البشرية غير المعصومة. طب فين انهم مسوقين من الروح القدس ؟ وفيين -

[00:27:38](#)

دور الروح القدس في الموضوع. خلي بالك في فرق ما بين ان انت تقول لا يمكن ان يكون معصوم لفظا باي حال من الاحوال وانك

تقول عادي ان الكتاب تحتوي على الفاظ بشرية مع ضمان ان الالفاظ البشرية والاسلوب البشري بيوصل الرسالة فربنا عصم الكتاب

في انهم يوصلوا - [00:27:58](#)

معاني صح. طب المعاني اللي موجودة في الالفاظ اللي الكتاب اختاروها بس هم مسوقين من الروح القدس. اثناء انتقال النص

تاريخيا الالفاظ البشرية دي اللي بتحتفظ على المعنى. هتفضل محفوظة ولا لأ ؟ لا يمكن ان يكون معصوم لفظا باي حال من الاحوال.

لانه من صنع الايدي البشرية - [00:28:18](#)

المعصومة اللي كتبه واللي نسخه واللي نقله وبسبب ما فيه من خلافات لفظية في النصوص التي بين ايدينا. المخطوطات طب ها تحريف بسبب اخطاء اثناء عملية النسخ. فبقى فيه اشكال كثيرة جدا لنفس النص في المخطوطات المختلفة - [00:28:38](#)

واضح انه مش معصوم لفظا لان الالفاظ مش محفوظة. فانا بيقول لك لانه من صنع الايادي البشرية غير المعصومة وبسبب ما فيه من خلافات في النصوص التي بين ايدينا لا يمكن ان الكتاب المقدس يكون معصوم لفظا. لا يمكن. وبعدين بيقول بقى ومهما يكن من امر - [00:28:58](#)

اني كبر دماغك بقى ومهما يكن من امرين فانا نؤمن بالعصمة الروحية من حيث ارشاد الناس الى الحق الالهي الذي لا نقص او تحريف. انت سمحت بعدم امكانية العصمة اللفظية. والالفاظ هي التي تحمل المعاني. فالالفاظ - [00:29:18](#)

يمكن تتغير فبالتالي المعنى يتغير. هل انت بتسمح بنوع من العصمة الذي يسمح بنوع من التحريف المحدود التحريف الذي لا يغير المعنى ده غير معقول. هنا بيقول لك ايه شف البجاجة مهما اختلفت النصوص والالفاظ التي وضعتها ايدي البشر - [00:29:38](#)

مهما اختلفت هي معصومة بالطريقة التي تجعل هذا الاختلاف في النطاق الذي يحفظ المعنى. ايه اللي يضمن بكده؟ وانت جبت العقيدة ايه ده العجيبة دي منين؟ ربنا وعدك بكده ام تقولون على الله ما لا تعلمون. قل ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون. هنا بيقول لك ايه - [00:29:57](#)

نحن نتقبل بايمان الوحي المعنوي. ونقرأ الكتاب بقوة من الله وبفهم روحه. والله في نهاية الامر هو الشاهد على نفسه. عارف انت فكرة ايه يعني انا والعياذ بالله يعني التعبير انا يعني عارف انت لما ما انا مش انا مش عايز اسئع التعبير بس هي الفكرة ايه - [00:30:17](#)

انا هحمل ربنا المسؤولية. مش ده كتاب الهي؟ طب احنا حرفناه. عيب عيب. المسؤولية على ربنا. ينفع ربنا يترك كتابه يتحرف طب افرض ان ربنا حملكم المسؤولية. لا يا عم انا اتصل من اي مسؤولية وهحمل ربنا المسؤولية. ربنا - [00:30:37](#)

عز وجل بلغ الوحي وبلغ الرسالة لكم. الانبياء عملوا ايه؟ الانبياء وصلوا الرسالة الالهية للناس واشهدهم على انفسهم. فبنالقي نصوص زي كده في العهد القديم بتقول ان سيدنا موسى قرأ التوراة على كل الناس واشهد عليهم السماء والارض - [00:30:57](#)

انا بلغت الرسالة واديت الامانة ونصحت الامة ورفعت الغمة والكلام ده كله. انتم بقى مسؤولين من بعدي ان انتم تكملوا رسالة زي ما بولس بيقول ماذا ان كان قوم لم يكونوا امانة؟ اف لعل عدم امانتهم يبطل امانة الله؟ العيب فيهم ولا العيب في - [00:31:17](#)

ربنا مسئوليتهم هم. فشلوا في المسؤولية هم المدانين. وربنا هيحاسبهم. لكن هنا هو عاوز يحمل ربنا المسؤولية. والله لو اه في في تحريف وفي الفاظ كتير وفي بلاوي سودا. ده معناه ان الحق ما بقاش محفوظ في الكتاب. وما بقيناش قادرين نفرق ما بين الحق والباطل في الكتاب دي - [00:31:37](#)

ربنا ربنا ببيضلنا لأ مسؤوليتكم انتم وربنا ما ضلوكوش ربنا بعث لكم نبي بعد نبي لغاية ما ختم بالقرآن الكريم وتعهد بحفظ القرآن الكريم. فيه طبعاً فيديوهات بنتكلم فيها عن لماذا سمح الله عز وجل بتحريف الكتب السماوية السابقة؟ هنا بقى بيقول لك ايه؟ وما - [00:31:57](#)

مهما بزلنا من قوة العقل في نقد النصوص فان الصعاب ستبقى امامنا. الكلام ده ما بيقولوش مسلم. علماء المسلمين الفطاحل عمرهم ما بيقولوا ان في صعاب ستبقى ليس لها حل. لكن علماء النصارى الكبار الفطاحل بيقولوا كده. مهما بزلنا من قوة العقل في نقد النصوص. خلي بالك في نقطة. علماء - [00:32:17](#)

مسلمين كان معروف عنهم ان هم بيتضرعوا الى الله عز وجل انه يكشف لهم بعض الغموض وانه ينير عقولهم وانهم يقدرنا المعنى الصحيح لنصوص الوحي الالهي القرآن والسنة. وشيخ الاسلام ابن تيمية كان معروف عنه انه كان بيمرغ انفه في التراب في السجود ويطلب من الله - [00:32:37](#)

عز وجل ان يفتح عليه فتوح العارفين. المهم في النهاية ان ما فيش حد بيقول ان هذه الصعاب ستبقى امامنا. بغض النظر هل انا احنا وصلنا لحل الصعاب بمجهودنا العقلي ولا باستنارة الهية لكن ما بنقولش ان الصعاب ستبقى. طب ليه ربنا ما - [00:32:57](#)

ما بينورش عقولكم علشان تحلوا الصعاب. لماذا الصعاب ستبقى؟ رغم انك بتقرا الكتاب المقدس وانت بتؤمن ان الروح القدس بيحل وبيرشذك، ليه؟ مهما بذلنا من قوة العقل في نقد النصوص فان الصعاب ستبقى امامنا. كما هو الحال في العلم وفي كل ميدان من ميادين الفكر - [00:33:17](#)

الانساني. ده الامور الانسانية. لكن الامور الدينية وفيما يخص الحق الالهي ما بنقولش كده. على اننا سنجد دائما غذاء روحيا في كل ما ندركه. مين قال لك ان انت بتدرك صح. اما الذي لا نفهمه فانه يسوقنا الى مزيد من البحث والاستقصاء. بارشاد روح الله الذي يخبرنا بكل الحق - [00:33:37](#)

اومال الصعاب ليه ستبقى دائما؟ على كل حال انا شايف ان الاقتباسات دي والاقتباسات اللي فاتت بتاعة كتاب العهد الجديد نزره ارثوزكسية في غاية الاهمية وبتوضح لنا مدى المشاكل المتعلقة به. طبيعة وحي الكتاب المقدس وطبيعة عصمة الكتاب المقدس. انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو - [00:33:57](#)

في فيديو قادم باذن الله عز وجل هنستكمل كلام عن طبيعة عصمة الكتاب المقدس. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى ان تقم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة. لو انت شايف ان القناة تستحق الدعم والرعاية - [00:34:17](#)

قم بزيارة صفحتنا على بترون ستجد الرابط اسفل الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:34:37](#)

- [00:34:57](#)